

مجموعة «وينكسو» تنهي مسار الشركة المغربية للمحروقات

إحداث شركة جديدة باستثمار بلغ 3 ملايين درهم

حسن أنفلوس

بعد حوالي أربع سنوات من العمل المتواصل، رأت مجموعة «وينكسو»، المتخصصة في مجال المحروقات النور، بعد عملية تغيير انتهت مسار الشركة المغربية للمحروقات، المعروفة اختصاراً بـ CMH، حيث لم يعد لهذه العلامة البصرية أي وجود، بعد أن قرر مسؤولون عنها تحويلها إلى مجموعة «وينكسو».

هذا التحول أعلن عنه حسن أكرناي رئيس المجموعة الجديدة، التي اتخذت هوية بصرية واسمية جديدة، في ندوة صحفية أول أمس (الثلاثاء) بالدار البيضاء، والذي قال إن مجموعة «وينكسو» مغربية مائة بالمائة أنشأها مغاربة من أجل المغاربة.

وقد تمت تعبئة أكثر من 3 ملايين درهم لإنشاء المجموعة، حيث تعمل على بناء أكبر محطة (TERMINAL) لاستيراد وتخزين وتصدير المحروقات في المغرب والتي تبلغ سعتها 600 ألف متر مكعب على مساحة تمتد



عواطف بن حميدة مسؤولة التسويق بشركة «وينكسو»

على 22 هكتارا، وهو ما يعني تنمية القدرات الإجمالية للشركة في تخزين المحروقات (خارج مصفاة) بما يناهز 50 في المائة عما كانت عليه. كما أن المجموعة تسرع في إنجاز تجزئات صناعية بالدار البيضاء ومشروع عقارية عبر المغرب، وكذا إنجاز مركز جديد لتعبئة الغاز بالمحمدية، والذي سيمكنها من تسيير حوالي 2 مليون طن من الغاز سنويا، حسب رئيس المجموعة.

مجموعة «وينكسو» التي اختتمت حركة التحول للشركة المغربية للمحروقات، أنشأت كذلك محطة تخزين بميناء الحرف الأصفر والذي سيكون جاهزا للاستغلال في

غضون سنة من الآن، وتصل القدرة التخزينية للمحطة إلى حوالي 600 ألف متر مكعب. حيث تخطط المجموعة للدخول في عمليات تصدير المحروقات نحو الدول الأفريقية، ما قد يمكنها من ترويج ما يعادل 9 ملايين طن من المحروقات، مع إنجاز حوالي 12 إلى 15 عملية تفريغ للحمولات القادمة من الخارج عبر الاستيراد، والتي سيصدر جزء منها نحو أفريقيا.

وبالموازاة مع الاستثمارات التي أنجزتها المجموعة في مجال المحروقات، أحدثت كذلك مؤسسة «وينكسو» للتضامن، والتي ستوجه خصيصا للاهتمام بالطفولة ومواكبة فئة من الأطفال الذين يعيشون

في وضعية صعبة، ومرافقتهم مع ما يتطلب ذلك من توفير التربية والتعليم والسكن اللائق بالنسبة إليهم، وأكد رئيس المجموعة أن نسبة من أرباح المجموعة التي تتأني من خلال العمليات التجارية، تحول بشكل مباشر إلى حساب المؤسسة التضامنية لضمان استدامة الخدمات التي تقدمها لهذه الفئة.

في جانب آخر تتطلع المجموعة بعد هذا التحول إلى حيازة حصة في السوق بنسبة 12 في المائة بعد أن كانت في عهد الشركة المغربية للمحروقات وإلى حدود الآن حوالي 8 في المائة.

وحققت المجموعة رقم معاملات

يصل إلى حوالي 4.7 ملايين درهم، عبر شبكة تضم 200 محطة للخدمات وكذا تجهيزات تشمل النقل والتخزين. وتأتي الشركة المغربية للمحروقات، التي أصبحت حاليا باسم مجموعة «وينكسو»، في الرتبة 22 ضمن قائمة الـ 500 لأكبر شركات المغرب. وكانت الشركة المذكورة قد حلت مكان الشركة الأنجلومغربية للبتروول، التي تأسست في سنة 1947 من قبل مجموعة برينتش بتروليوم، التي تحولت فيما بعد إلى «PB المغرب» لتصبح بعد ذلك الشركة المغربية للمحروقات، بعد عملية ابتلاع لشركة «أجيب ماروك» سنة 1977، لينتهي مسلسل التحول عند الاسم الجديد «مجموعة وينكسو».